

شرح كتاب الموجز في البلاغة لابن عاشور/ الشيخ الدكتور عبدالله الفوزان | الدرس التاسع والأخير #الفوزان

عبدالله الفوزان

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول المؤلف رحمة الله تعالى الايجاز والاطناب والمساواة الايجاز والمساواة هذه المصطلحات - [00:00:06](#)

الثلاثة متلازمة مترابطة اعتاد البلاغيون في علم المعاني من يريدها في عنوان واحد يريدها في عنوان واحد يقولون الايجاز والمساواة والاطناب فيه ايا من العناوين الثالثة فيه ايضا من العناوين الثانية - [00:01:13](#)

الفصل والوصل الفصل والوصل هذا من العناوين الثانية ومثل ما تقدم ايضا المسند والمسند اليه يقال ذكره وحذفه تعريفه وتنكيره تقديمها وتأخيره وهكذا الشيخ قال الاصل في الكلام ان يكون تعديلا للمعاني بالفاظ على مقدارها - [00:01:48](#)
يريد ان الاصل في الكلام هو المساواة والمساواة هي المقياس لان المساواة كما قال الشيخ ان تكون الالفاظ على قدر المعاني يعني بلا زيادة ولا نقصان لان ما زاد - [00:02:26](#)

لفائدة فهذا اطناب وما نقص بدون اخلال فهذا ايجاز اذا صار الذي في الوسط اللي هو الاصل هو المساواة وعلى هذا نريد ان نعرف هذه المصطلحات الثلاثة تعريفا يتضح لنا من خاله المراد - [00:02:52](#)

بغض النظر عن كلام المؤلف فنقول المساواة فيها اداء المعاني بالفاظ مساوية لها دون زيادة او نقصان الايجاز اداء المعاني الكثيرة بالفاظ يسيرة مع الوفاء بالمعنى المراد والاطناب اداء المعنى - [00:03:27](#)

في اكثربما يستحق من الالفاظ المعنى باكثر مما يستحق من الالفاظ بشرط ان تكون الزيادة لفائدة فمثلا لو اردت ان تحذر من النار احذر شخصا من النار لا يمكن ان تعبر عن هذا - [00:04:16](#)

على حسب مقتضي الحال استعمال اي واحد من الاساليب الثلاثة فاذا قلت احذر النار فهنا مساواة لان التحذير من النار عبرت عنه بالفاظ مساوية الفاظ مساوية صحيح انه في ضمير مستتر تقديره انت - [00:04:56](#)

لكن هذا لا يؤثر ولا يقال انه في ايجاز بل حذف لان القاعدة عند النحويين ان المقدر كالثابت الثابت. اذا هذا الظمير كانه موجود في الكلام يعني كأنه قلت احذر انت من النار - [00:05:30](#)

انت اذا قلت احذر انت من النار هذا مساواة لان الالفاظ على قدر المعاني لكن لو قلت له النار النار هذا مفعول به لفعل محذوف والتقدير احذر النار وحذف الفعل - [00:05:50](#)

هنا ليس من باب التقدير ان النحويين يفرقون بين الحذف وبين التقدير المحذوف ما يقولون انه كالثابت لكن المقدر يقول انه كالثابت فهنا ايجاز لو قلت احذر حفظك الله النار - [00:06:19](#)

فانا هنا عبرت عن المعنى اللي هو التحذير من النار بالفاظهم ايش؟ اكثر حفظك الله هذا زايد على المعنى المطلوب لكن الزيادة هذي لفائدة وهي الدعاء المخاطب وهذا يسمى عند البلاغيين اطناب - [00:06:51](#)

طريقه الاعتراف يعني نوعه اسلوبه من قبيل الاعتراظ هذا توضيح مبدئي المسألة اقرأ شو يقول بان الشيخ لما قال الاصل الكلام ان يكون تأدبة للمعاني بالفاظ على مقدارها فسر هذا بقوله - [00:07:17](#)

اي بان يكون اي بان يكون لكل معنى قصده المتكلم لفظ يدل عليه شفت كيف كل معنى له لفظ كل معنى له لفظ الالفاظ اذا على قدر

ايش المعاني على قدر المعاني - 00:07:53

يقول ظاهر او مقدر شيخ ما قال ظاهر او ممحوف فهمتوا يا اخوان؟ قال ظاهر او مقدر الظاهر امر واضح واضح اما المقدر مثل الاساليب اللي مرت اذا قلت احذر النار هذه الالفاظ كلها ظاهرة - 00:08:13

كلها ظاهرة وفيها ايضا رفض مقدر مفهوم مقدر ولهذا اللفظ المقدر هنا لا ينقبل الجملة من المساواة الى الايجاز يبقى الكلام من قديم الايجاز لأن هذا اللفظ مقدر والمقدر كالثابت - 00:08:41

ولهذا الشيخ قال ظاهر او مقدر ما قال ظاهر او ممحوف وتسمى دالة الكلام بهاته الكيفية مساواة لماذا لأن الالفاظ كانت مساوية للمدلولات المدلولات جمع مدلول وهو ما دل عليه الشيء - 00:09:04

ما دل عليه الشيء اذا قلت زيد قائم ما هو المدلول؟ قيام زيد ما الذي دل على هذا المدلول؟ لفظة زيد قائم هذا معنى قولنا المدلول ما دل عليه الشيء - 00:09:38

اذا قلت مثلا نجح زيد ما هو المدلول؟ نجاح زيد ما الذي دل على نجاح زيد نجح زيد هذا ما معنى كلام الشيخ لأن الالفاظ كانت مساوية للمدلولات كانه قال - 00:09:58

لأن الالفاظ مساوية للمعاني للمعاني. هم يقول اذا نقصت الالفاظ عن المعاني يعني صار المعنى اكثر من اللفظ مع ايفائها شرط هذا شرط ان تنقص الالفاظ عن المعاني والوفا بالمراد موجود الوفا بالمراد موجود - 00:10:16

لكن لو نقصت الالفاظ عن المعاني ولا وفى بالمراد هذا ما يسمى ايجازا هذا يسمى عند البلاغيين يسمى اخالا اذا ما الفرق بين الايجاز والاخال ان نقصت الالفاظ مع الوفا بالمراد فهذا ايجاز - 00:10:58

ان نقصت الالفاظ بدون الوفا بالمراد فهذا ايش اخال من امثلة البلاغيين للاخال يتضخون المراد يقول والعيش خير في ظلال نوك من عاش كدا والعيش خير في ظلال للنوك خير من عاش من عاش كدا - 00:11:25

والعيش خير في ظلال تبع الشطر الثاني والعيش خير في ظلال للنوك من عاش كدا والنوك ويقال النوك بالظلم هو الحمق معنى البيت الان ان العيش خير ان العيش مطلقا - 00:12:02

خير في ظلال الحمق والجهل من عاش كدا يعني من عاش عيشة فيها تعب الشاعر الان اختصر لكن هذا الاختصار كان مخلا لأن الشاعر ما يقصد اي عيش انما يقصد العيش الناعم - 00:12:35

المترف يقول ان العيش الناعم المترف خير من خير مع كون صاحبه احمق او جاهلاها من عاش في ظلال ايش او من عاش عيشة فيها كد ها مع العلم مثلا مثلا - 00:13:03

قصد الشاعر يوازن يقول يعني ان العيشة النائمة الناعمة مع جهل خير من العيشة المكدودة مع علم وادب هذا قصد الشاعر الشاعر هل عدى هذا المعنى بالالفاظ ما ادعاها اذا صارت الفاظه - 00:13:32

اقل من المعنى واحل بالمعنى. اخل بالمعنى بحيث ان اللي يقرأ ما يفهم المراد لكن مثلا عندما يقول قائل النار هنا اللفظ اقل من المعنى لأن المعنى التحذير من النار هذا المعنى اللفظ هنا اقل - 00:13:52

لكن هذا الايجاز يفهم المراد ولا ما يفهم يفهم المراد هذا معنى قول الشيخ هنا مع ايش مع ايفاءها بجميع تلك المعاني فذلك الايجاز ثم الايجاز نوعان الاول ايجاز حذف - 00:14:17

والثاني ايجاز قصر ايجاز الحادث ما يكون فيه ممحوف من كلمة او اكثر وايجاز القصر ما لا يكون فيه لفظ ممحوف ما لا يكون فيه لفظ ممحوف وقصر بكسر القاف - 00:14:50

وفتح الصاد وذكر بعضهما ايجاز قصر لكن هذا اوضح ستائي الامثلة طيب ايه هذا حجاز الحذف مثل الحذف لما شأنه ان يذكر في كلامهم يعني مثل حذف المضاف المضاف اليه - 00:15:26

او حذف الصفة هو الموصوف المفعول به روى المسند والمسند اليه وهلم جراة كل هذا داخل في ايجاز الحذف لأن هذه الاشياء التي حذفت من شأنها ان تذكر في كلام العرب. يعني من شأن العرب انهم يذكرونها في كلامهم - 00:16:05

ستأتي الامثلة لكن الشيخ قال اذا قامت القرينة يعني ان شرط ايجاز الحذف ان يوجد قرينة تدل على المذوف وهذا هو الغالب هذا هو الغالب سياطي الكلام في الامثلة - [00:16:32](#)

كأنه الان يجي يشير الى القسم الثاني وهو ايجاز القصر ومثل توكى التوكى هو القصد والاختيار التوكى هو القصد والاختيار يعني ان المتكلم يختار لفظا يدل على مجموع معان يعني ما يختار لفظا يدل على معنى واحد هذا مساواة - [00:17:05](#)

انما يختار لفظا يدل على مجموع معان فيكون من باب الايجاز اذا كان الغالب اذا كان في بعض النسخ مكتوب كانت هذا خطأ بعض النسخ فيها تكرار ايضا ها في في الكلام مكرر - [00:17:46](#)

اذا كان الغالب في الكلام الدالة على تلك المعاني بعدة الفاظ يعني المعاني تعد تؤدي بعدة الفاظ وهو ادى المعاني بالفاظ اقل يصير هذا من باب الايجاز نعم سلم بالتسكين خطأ عندك - [00:18:12](#)

غم الصواب ما تغنى من راقب الناس مات غم شف الان كيف المعنى واحد في البيتين المعنى واحد في البيتين وهو ان من لا يراقب الناس يفوز بالمرغوب ومن راعاهem - [00:18:52](#)

فاته المطلوب هذا معنى البيتين ان من لا يراقب الناس يفوز بالمرغوب ومن راقبهم فاته المطلوب هذا معنى البيتين آآ سلم هذا هو سلم ابن عمر البصري المتوفى في حدود سنة مية وثمانين - [00:19:32](#)

في اخر القرن الثاني او اخر القرن الثاني او اخر هذا يلقب بسلمي الخاسر لقبوا سلم الخاسر يقولون ان والده ورث مصحفا ما ندرى عاد من والده او من غيره ورث مصحفا - [00:20:06](#)

فباع هذا المصحف قيل انه اشتري كتب كتب شعر وقيل انه اشتري طنبورا يعني ما يكون للصوت وقيل انه اشتري عود موعود يعني بخورها ايه يعني ما من الله الله والطرب - [00:20:29](#)

تلقبوه بسلم الخاسر سلمي الخاسر هذا كان من تلاميذ بشار ابن برد من تلاميذ بشار ابن برد وهو راويته ومع هذا كان يسرق من شعره يسرق من شعر بشار ويصوغه بالفاظ احسن - [00:20:54](#)

من الفاظ بشارها يشتهر شعر سلم ويحمل شعر بشار يعني يصير السوق الشعر سل اما شعر بشار يحمل ذكره وتهبط منزلته وهذا يسمى عند العلماء عند علماء الادب يسمى السرقات الشعرية - [00:21:21](#)

سرقات الشعرية وهو ان يأخذ الشاعر من شعر شاعر سابق له ان يأخذ الشاعر من شعر شاعر سابق له الشاهد يقول من راقب الناس يعني راقب يعني حاذر وحاف اذا جاء المكان يريد شيئا - [00:21:55](#)

ولقى وجد الناس كثيرين رجع ما عنده استعداد يعني يزاحم الناس ويكون معهم. يرجع يرجع ما قضى حاجته واضح من راقب الناس لم يظفر بحاجته نعم هذا هذه النتيجة وفاز بالطبيات - [00:22:23](#)

عن المحبوبات للنفس الفاتك اللهج الشجاع القتال هذا معناه واللهج يعني الملازم لمطلوبه الحريص عليه من غير مبالاة هذا اللهج اللهج ها الحريص ايش الملازم لمطلوبه الحريص عليه من غير مبالاة - [00:22:43](#)

طيب الشيخ يقولون هذا مساواة. طيب البيت الثاني من راقب الناس ما تغمر يعني مات حزنا لماذا لانه لم يظفر بحاجته لم يظفر بایش في حاجته وفاز باللذة الجسور - [00:23:21](#)

الجسور يعني الجري جسور يعني الجري يعني اذا جاء مثل ما قلنا في المثال السابق وجد في المكان اللي يريد حاجته منه في زحام شق طريقه ودخل مع الناس غير مبال بالزحام هذا الجسور - [00:23:48](#)

الشيخ يقول ان هذا ايجاز ليش لان بشار بنبور ذكر بالبيت كلمة الفاتك ها والفاتك هنا ما له معنى اقول ما له معنى المسألة مسألة قتال مجالدة لا تنجيز امر مطلوب للشخص - [00:24:11](#)

صارت الفاظ سلم صارت الفاظ سلم اقل من الفاظ بشار ابن برد مع ان المعنى واحد ما تغمن اللي منكم يحبون النحو اما مفعول لاجله او تمييز يصلاح يعني ما يصلح ان يكون مفعول لاجله يعني مات لاجل الغم - [00:24:41](#)

لانه ما حصل له مطلوبه ويصح ان يكون تمييزا يعني مات من الغم مات من من الغم ايه الشيخ الان ذكر الثالث الوالد زادت واذا

زادت يعني بالمساواة قال ان الالفاظ على قدر المعاني - 00:25:12

ولما ذهب للايجاز قال اذا نقصت نصوت الالفاظ وهنا لما جاء قال ايش اذا زادت اذناب فيه زيادة الفاظ على قدر المعنى ولهذا قال اذا زادت الالفاظ على عدد المعاني - 00:25:50

مع عدم زيادة المعاني ليش قال مع عدم زيادة المعاني لان اذا زادت المعاني تستدعي زيادة الفاظ تستدعي زيادة الفاظ وقصده هنا ان الالفاظ اكثرا من المعاني هذا معناه قال فذلك الاطناب - 00:26:12

سكت الشيخ عن شرط الاطناب مع انه في الايجاز ذكر الشرط ولا لا اللي قال مع ايفائها يعني بالمراد شرط الايجاز آآ شرط الاطناب ان تكون الزيادة لفائدة تكون الزيادة لفائدة - 00:26:37

فان كانت الزيادة لغير فائدة فهذا عند البلاغيين من الحشو والتطويل من الحشو والتطويل وهو مذموم بلاغة والبلاغيون لهم بحث في موضوع الحشو والتطويل والفرق بينهما. لكن هذا لا ندخل فيه - 00:27:02

انما نكتفي بالمثال اذا سمعت مثلا قول الشاعر اذا سمعت مثلا قوله ذكرت اخي ذكرت اخي عاودني صداع الرأس والوصب ذكرت اخي فعاودني صداع الرأس قل وصباوا البيت فيه كلمة زائدة - 00:27:25

نعم ليس لها معنى وهو كلمة الراس لانه معلوم ان الصداع ما يكون بالبطن ولا يكون بالرجل ولا باليد معروف ان الصداع محل الراس ولو قال ذكرت اخي فعاودني الصداع والوصب كفى - 00:27:57

لما قال صداع الرأس زاد زيادة ما تفسد معنى البيت لا تفسد معنى البيت لكن ليس لها فائدة يستغنى عنها فهمتم؟ يستغنى عنها وعلى هذا شرط الاطناب ان تكون الزيادة لفائدة - 00:28:18

الزيادة لفائدة ان كانت الزيادة لغير فائدة فهذا عندهم من قبيل الحشو والتطويل طيب تفضل ايه لحظة الان الشيخ يشير الى بعض انواع الاطناب قال التوكيد اللغطي اصل التوكيد تمكين المعنى في النفس وتقويته - 00:28:40

هذا اصل التوكيد في اللغة تمكين الشيء والمعنى في النفس وتقويته معلوم ان التوكيد اللغطي تكرار اللفظ الاول فمثلا قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا - 00:29:14

هذا من باب التوكيد اللغطي باب التوكيد اللغطي والايota فيها كلام للنحوين فيها كلام مثل قوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا هذا من التوكيد اللغطي طيب قال ايش والتكرير - 00:29:46

التكرير ذكر الشيء اكثرا من مرة لداع بلاغي هذا التكرير ذكر الشيء اكثرا من مرة لداع بلاغي والتكرير له اغراض التفحيم والتهويل كما في قوله تعالى الحاقة ملحقة وما ادرك ما الحاقة - 00:30:10

هذا يسمى اطناب لانه تكرر لفظ الحاقة اكثرا من مرة لداع بلاغي وهو التفحيم والاشارة الى عظم شأن الحاقة اللي هي من اسماء يوم القيمة ومنه ايضا قوله تعالى - 00:30:50

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون هذا ايضا من باب التكرير باب التكرير ابن عاشور ذكر التوكيد اللغطي والتكرير مع ان التكرير من صور التوكيد اللغطي او بمعنى ادق لا يتصور التوكيد اللغطي - 00:31:16

الا بالتكبير الا بالتكبير لكن يبدو انه قصد انه احيانا يحصل تكرير ولا يصير من باب التوكيد اللغطي باب التوكيد اللغطي في مثل الحاقة ما الحاقة هذا ما يقال انه توكيد لفظي - 00:31:46

هذا يقال مثلا من باب التكرير مثلا تكرير فبأي الاء ربكم تكذبان في سورة الرحمن هذا ما يقال انه من باب التوكيد اللغطي لان العرب لا تؤكذ لا تزيد في التوكيد اللغطي اكثرا من مرتين - 00:32:06

التوکید اللغطي لكن التكرير قد تكرر اكثرا ومثل ايضا اه ويل ويل يومئذ المكذبين في سورة المرسلات هذا كله من باب التكرير والتكرير ايضا قد يأتي لطول الفصل كما في قوله تعالى ثم ان ربك - 00:32:27

للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحو ان ربكم من بعدها لغفور رحيم ثم تابوا واصلحو ان ربكم من بعدها شف كلمة ان ربكم جاءت في اول الاية - 00:32:57

ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة وبين خبر ان ما جاء في اخر الاية لغفور رحيم لكن لما طال الفصل اعاد اسم النا مرة اخرى قال
ان ربك من بعدها - [00:33:17](#)

لغفور رحيم بس هذا ما يقال انه توکید لفظی هذا يقال انه من باب التکریر الحاصل کأن التکریر نعم من التوکید اللفظی
امن التوکید اللفظی يعني کل توکید لفظی - [00:33:39](#)

تکریر وليس کل تکریر توکید اللفظیا توکید اللفظی اعم بالاخص ها هل کل توکید لفظی تکریر کل توکید لفظ تکریر قطعاً يعني لكن
هل کل تکریر توکید اللفظیا طیب هذا من طرق الاطناب - [00:34:06](#)

ذكر الخاص بعد العام كما في قول الله تعالى حافظوا على الصلوات الوسطى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. وقوموا لله
قانتين الصلاة الوسطى ذكرت مرتين المرة الاولى مع العام لانه من ضمن الصلوات - [00:34:51](#)

والمرة الثانية في عنوان مستقل هذا من عطف الخاص على العام او ذكرى الخاص بعد العام والنكتة البلاغية واضحة
وهي الاهتمام بالخاص حتى انه او حتى انه للاهتمام به ذكر مرتين - [00:35:18](#)

مرة مع العام ومرة في عنوان مستقل طیب نعم نقرأ هذا ايضاً من الاطناب ان تأتي کلمة وهذه الكلمة تحتاج الى تفسیر تفسیر
فيأتي تفسیرها في الكلام الله جل وعلا لو قال ان الانسان خلق هلوعا - [00:35:43](#)

قد لا نعلم ما معنى الهنوع هنا الاية فقال اذا مسه الشر جزوعاً وادا مسه الخير منوعاً هذا الهنوع ان مسه الشر حصل منه الجزء عدم
الصبر وان مسه الخير - [00:36:23](#)

والرخاء كان منوعاً يدخل بالمال فلا يتصدق بل حتى الزکاة يدخل بها منوع ولهذا قال اذا مسه الشر جزوعاً وادا مسه الخير ولهذا
يقول احمد ابن يحيى المعروف بشعلب يقول قال لي محمد ابن طاهر ما الهلوع - [00:36:48](#)

قلت قد فسره الله تعالى قد فسره الله تعالى واصل يعني شف بلغة القرآن تعبير القرآن بكلمة هلوع اصل الهلوع في اللغة هو السريع
ولهذا العرب يقولون عن الناقة التي تسير بسرعة - [00:37:21](#)

يقولون ناقة هلوعة يعني هذا انه مجرد ما يمسه الشر يسرع بايش بالجزء بمجرد ما يمسه الخير يبدأ بالمنع ما ينتظر هذا منين
ناخذه من کلمة التي معناها في اللغة - [00:37:46](#)

السرعة طیب هم هذا ايضاً مثال اخر للتفسیر المعی طبعاً المعی ما ندری ایش معناه لكن الشاعر فسره الذي يظن بك الظن کأن قد
رأى وقد سمع يعني ان الالمعی - [00:38:12](#)

هذا صفة مدح بالشخص انه يظن الشیء في زید او عمر يفكرون الامر كما ظن صورتوا؟ يعني يظن الظن بزید او عمر يكون ظنه
مطابقاً للواقع وهذا يسمی الفراسة الفراسة - [00:38:50](#)

قد نقل شیخ الاسلام ابن تیمیة في تفسیر سورۃ النور في تفسیره لسورۃ النور عن ابی شجاع ابی شجاع الکرماني هذا من الصوفیة
مذکور في كتاب طبقات الصوفیة نقل عنه شیخ الاسلام ابن تیمیة انه قال - [00:39:19](#)

من عمر ظاهره باتباع السنۃ وباطنه باکل الحال لم تخطئ له فراسة سلام والامر ذا يحتاج الى جهاد ومجاهدة ولا لا عمر ظاهره
باتباع السنۃ وايش وباطنه باکل الحال حال وما ادرك ما الحال - [00:39:52](#)

فالمحصود بهذا ان هذا هو الالمعی واصلاً الالمعی في اللغة هو الذکی المتوقد والذکی المتوقد ذکاء کأنه لمع له ما غاب عن غيره ها
شفت كيف يعني لماذا سمي المعی - [00:40:23](#)

کأنه لمع له ما غاب عن غيره ولهذا سمي بالالمعی اذا کلمة الالمعی فسرها الشاعر في بقیة الیتی طیب تفضل هذه قاعدة جميلة
 جداً تعبیر طیب من ابن عاشور مبني کلام العرب على الایجاز - [00:40:55](#)

ما وجدوا اليه سبیلاً ولهذا ابن جنی ذکر في الخصائص ان العرب بطبيعتهم الى الایجاز امیل ان العرب بطبيعتهم الى الایجاز امیل
وعن الاکثار بعد ان العرب بطبيعتهم الى الایجاز امیل - [00:41:31](#)

وعن الاکثار بعد ولهذا جاء في تعاریف للبلاغة ذکرها ابو هلال وغيره انه قيل ما البلاغة البلاغة الایجاز البلاغة الایجاز وليس المقصود

يا اخوان ان البلاغة الايجاز دانما لا المقصود الايجاز في موطن الايجاز - 00:42:01

في موطن الايجاز لان الكلام له مقتضيات كما مر علينا في اول الكتاب ولابد ان المخاطب يراعي مقتضيات الاحوال طيب تعليل الشيخ ايه ما دام ان امتك ذكية يناسب الايجاز - 00:42:34

لان التطويل يناسب من الغبي ولا لا؟ يناسب الغبي. ما دام ان الامة العربية ذكية فلا يليق الاطناب والتطويل نعم هاميها ولا افهمها؟ ها عندكم الهمزة فوق ولا تحت؟ افهم - 00:42:58

افهم يعني ان العرب لو ان العربي قبل ان يفهمك يأتي بكلام على قدر حالك يعني قبل ان يفهمك ويبين لك المراد يصير تقريبا قد جهز الكلام اللائق المقام كيف؟ يقول فابتني كلامها - 00:43:30

على مراعاة سبق افهمها سبق ان تقيم السبق هنا يعني ان العربي اذا اراد ان يكلمك فقبل ان يفهمك يكون قد اختار الالفاظ التي تناسب هذا معنى الكلام طيب اه المبرد في كتابه الكامل - 00:44:02

الجزء الاول صفحة اربعين من الطبعة المحققة اللي طبعها التي حققها الدالي يقول المبرد من كلام العرب الايجاز المفهوم هكذا ابن عاشور اتى بكلمة الايجاز مع ان اللي في الكامل الاختصار - 00:44:44

الاختصار والمعنى واحد وقد تكون نسخة ابن عاشور نسخة اخرى لكن النسخة اللي عليها التي حققها الدالي الدكتور الدالي كلمة الاختصار الاجازة المفهوم يقول ها ما هو مجرد ايجاز لا ايجاز يفهم - 00:45:09

والاطناب المفخم واضح الاطناب مفخم يعني الفخم وذكر الدالي الحاشية انه يجوز في ضبطها وجه اخر وهو الاطناب المفخم المفخم بالفتح والتشديد الشيخ يقول ان كلام المبرد تنويع للكلام الشخص التنويع للكلام - 00:45:34

يعني ان العرب تارة تعبر بالايجاز وتارة تعبر بايش على حسب المقام لا قصد للتساوي بينهما ليس المراد ان العرب تعبر بهذا وهذا على حد سواء لا مو مو هذا المقصود - 00:46:04

ولهذا قالوا كلها تجري على حسب مقتضى الحال كما تقدم. مقتضى الحال الشيخ الان بدأ بالامثلة انتهى من تقرير القواعد البلاغية سيبداً بالامثلة طيب اقرأ هذا مثل به ابن عاشور - 00:46:27

وكتير من البلاغيين ولا سيمما البلاغيون المتأخرون يمثلون بالاية هذه للمساواة وقوله ولا يحيط يقال حاق به كذا يعني نزل حاق به كذا اذا نزل وقيل ان اصل الكلمة وقيل ان معنى ولا يحيط يعني ولا ينزل - 00:47:02

اذا فسرت بان معناها ولا يحيط وفسرت بان معناها ولا ينزل والمعنى اذا قلنا ان الاية من قبيل المساواة لا تنزل عاقبة السوء الا بمن اساء هذا المعنى ولا يحيط المكر السيء الا باهله - 00:47:34

لا تنزل عاقبة السوء الا بمن اساء هذه المساواة لكن ابن عاشور التفسير رد هذا وانتقد الذين يمثلون بالاية للمساواة انتقادهم واعتبر ان الاية من قبيل الايجاز ابن عاشور ما اتى - 00:47:57

بيدع من القول وقد سبق فسبقه الرماني النكت وبعد الرمان ابو هلال العسكري في الصناعتين فكلاهما مثل بالاية لايجاز القصر وليس للمساواة ووجه هذا ان الاية كما تلاحظون فيها اسلوب القصر - 00:48:34

ولا لا يحيط المكر السيء الا باهله ما طريق القصر هنا احسنتم الاستثناء والنفي وقد مر علينا ان من الاغراض اللي استعمال اسلوب القصر الايجاز لو قلنا لكم ان اصل جملة القصر - 00:49:12

منزلة جملتين منزلة جملتين اذا اي جملة فيها ايجاز فيها قصر فيها ايجاز قصر فيها قصر فيها ايجاز هذا معناه هذا معنى قولنا لكن لو جاءت الاية على على المساواة - 00:49:36

واستبعذنا اسلوب القصر كان الاية تكون مثلا يحيط المكر السيء بالماكرين يا كريم هذا لكن الاية ما جاءت بالاسلوب يا جاءت بالاسلوب القصر قالوا ايضا ان الاية فيها حذف اذا ادخلت الاية على ايجاز الحذف ايضا - 00:50:07

وان فيها مضاف محنوف والتقدير ولا يحيط ضرر المكر السيء هل الذي ينزل بهم المكر نفسه ولا الضرر ها الضرر الذي ينزل بهم هو ايش والضرر اذا قالوا فيها ايجاز - 00:50:35

حذف ايضا قالوا ان فيها ايجاز قصر مرة ثانية اذا حنا نمشي بالاية بالترتيب ترتيب الفاظه قالوا ان قوله باهله لاهله هذا ايجاز قصر وكان الاصل ولا يحique المكر السيء الا بالذين تقلدوه. وتزعموه - [00:50:56](#)

بدل الذين تقلدوه جاءت كلمة واحدة وهي كلمة في اهله وعلى هذا الاية ليس فيها مساواة على ما ذكر ابن عاشور ومن قبله الرمانى وابو هلال بل ابن عاشور - [00:51:21](#)

نفي وقوع المساواة في القرآن نفي وقوع المساواة القرآن وقال ان المساواة انما تقع في كلام الناس بعضهم مع بعض والمراد بالناس الذين لا يعيأون لمراعاة اداب اللغة طيب اقرأ - [00:51:46](#)

لحظة ما عندك بكسر القاف ايه لحظة الان الشيخ سيسير الى بعض ايجاز الحدث ولا يمثل لبعضها لانه يرى ان تقدمت لنا هناك فنحن كما تذكرون من علينا موضوع حذف المسند اليه - [00:52:20](#)

مثلا في قول الله تعالى فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم من علينا ولا وقلنا ان عجوز انه هو المسند اللي هو الخبر اما المسند اليه فهو محفوظ. والتقدير انا عجوز - [00:53:03](#)

حذف المسند اليه من باب ايجاز الحذف من علينا هذا طيب اقرأ المسند نعم ما اخلي تعرظنا للحذف المسند لكن له امثلة في القرآن في المسند تعرفون المسند انه هو الخبر مثلا - [00:53:22](#)

او الفعل فمثلا قول الله تعالى في اخر سورة الرعد اكلها دائم وظلها اكلواها دائم هذا واضح ثم قال وظلها وظلها مبتدأ. اين الخبر محفوظ والتقدير وظلها دائم وظلها دائم - [00:53:51](#)

فحذف الخبر الذي هو المسند يا اخوان بالنسبة للامثلة والمفروض اني اذكر لكم النقطة ذي وانت تعرفونها بس انا اؤكد ولا كثير من المعلومات اللي نقولها في الدرس هي معلومة عندكم. لكنها تقال من باب التأكيد - [00:54:17](#)

ها بالتأكيد اه الاصوليون يذكرون قاعدة في موضوع الامثلة يقولون ان التمثيل للقاعدة لا يشترط ان يكون المثال متفقا عليه يعني يجوز تمثيل حتى بمثال مختلف فيه فنحن في البلاغة اذا من علينا بعض الامثلة اللي فيها اكثرا من عراب - [00:54:39](#) ما يأثر هذا لان نقصد احد الاوجه اللي يمشي مع القاعدة اللي معنا ولا تعنيني بقية الاوجه اذا لا يشترط التمثيل للقواعد ان يكون المثال مجمعا عليه ما يشترط كذلك حذف المفعول من علينا - [00:55:06](#)

وين في متعلقات الفعل تعلقت الفعل شيخ اه اعاد المثال مرة اخرى والله يدعوا الى دار السلام من علينا حذف المفعول وان التقدير والله اعلم والله يدعوا كل احد. كل احد - [00:55:30](#)

ومثله مثل هذا ما من علينا ايضا في قول الله تعالى فاما من اعطى فهنا حذف مفعولا اعطى طيب كذلك باب التحذير والاغراء هو من باب ايجاز الحدث لانه في باب التحذير والاغراء يحذف العامل - [00:55:54](#)

اذا قلت مثلا لشخص اياك والتهاون في الصلاة فايها مفعول لفعل محفوظ وجوبا التقدير اياك احذر وكان الاصل احذر لك لاما قدم المفعول لما قدم المفعول انفصل عن الفعل واضح؟ اياك والتهاون - [00:56:24](#)

مفعول لفعل محفوظ والتقدير واحذر التهاون اذا اسلوب التحذير من باب ايجاز الحادث ومثل قال الشيخ الاغراء لو قيل مثلا الصلاة لو قيل مثلا الصلاة الصلاة ها فهذا ايضا مفعول لفعل محفوظ - [00:56:58](#)

تقدير مثلا احضروا الصلاة واضح هذا معنى قول الشيخ التحذير والاغراء طيب نعم ايه فمفعول يسوء يسوء محفوظ والتقدير يسوء كل احد هم ايه من هذا نعم اه كذلك ايضا - [00:57:26](#)

اما يحذف المضاف لان التقدير على هذا القول واسأل اهل القرية فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامة هذا اذا اردنا ان نبقي كلمة القرية على ما هي عليه ان المراد بالقرية الابنية - [00:58:11](#)

اما اذا سلمنا مسلك المجاز المرسل وهو انه اريد بالقرية اهلها واطلق المحل واريد الحال ما يكون في ايجاز حذف هنا ما يكون فيه يعني ما يكون فيه محفوظ اصلا - [00:58:35](#)

واضح؟ لكن تكون الاية من باب المجاز فهمتم هذا طيب ومثله ايضا حذف المضاف اليه. لكن الشيخ يعني قصد التمثيل واللي حذف

المضاف اليه ورد ايضا حتى في القرآن كما في قول الله تعالى - 00:58:53

وواعدنا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشرين ليلة وعشرين ليلة لما كانت ليال دل عليها الكلام السابق ها حذفت حذفت هذا ايضا من انواع الحذف وهو ان تمحى الصفة - 00:59:15

ويبقى الموصوف ومثل ما ذكر ابن عاشور فيما تقدم لابد يكون الحذف عليه قرينة يوجد ايض قرينة تدل على المحذوف وهنا القرينة فاردت ان اعيبها اذا القول فاردت ان اعيبها - 00:59:53

دليل على ان الملك ما يأخذ السفينة المعيبة لو كان الملك يأخذ المعيبة وغير المعيبة ما كان لقولي فاردت ان اعيبها معنى اذا دل على ان الملك اذا مرت وعنده السفن ينظر - 01:00:16

ان كانت معيبة تركها وان كانت صالحة اخذها ولهذا قال نعم وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة يعني كل سفينة صالحة فمن باب الایجاز في القرآن انه ما ذكر كلمة صالحة - 01:00:33

لان الكلمة الصالحة ما لها قيمة مع الكلمة فاردت ان اعيبها واضح يا اخوان شف بلغة القرآن مثل ما مر علينا قالت عجوز ما له قيمة تقول انا وهي اللي تقول - 01:00:52

ويا المتحدثة فصكت وجهها وقالت اذا قالت وقالت انا يكون هذا لفظ زايد ومثله الحل اللي معنا لو قال سفينة صالحة ما صار لقولي فاردت ان اعيبها معنى طيب - 01:01:07

هذا مثال لحذف الجملة مثل ايض لحذف الجملة انضرب بعصاك الحجر فانفلق تقدير فضرب او فضريه اين القرينة اللي كالقرينة هنا معنوية هل البحر ينفلق بمجرد الامر ها الایة انضرب بعصاك الحجر - 01:01:31

هل بمجرد قول الله تعالى لموسى اضرب بعصاك الحجر ينفلق ان يصير الامر ما له قيمة الان لان الله قادر انه ينفلق البحر دون يقول لموسى اضرب بعصاك واضح اذا قوله - 01:02:17

نظرت هذا هو الامثل يعني يصير موسى الان امثلا ها بل قال البلاغيون شف النكتة البلاغية هنا قال البلاغيون كما في حواشي شروح التلخيص قالوا ان الحذف هذا لغرض بلاغي - 01:02:40

المقصود به الاشارة الى مبادرة موسى بامثال الامر حذف فضرب كأنه ما في ضرب اصلا اشارة الى ان موسى مجرد الامر ضربه وانه بمجرد قول الله تعالى اضرب بعصاك انفلق - 01:03:06

ما عندكم تذوق انتم في تذوق ولا لا هذا الاندرس العاشر ولا لا ايه عشر جلسات اذا كان ما عندكم تو تذوق الى الان متى بيكون عندكم تذوق لكن انا اجزم انه حصل عندكم نوع - 01:03:26

النكتة هنا يعني الحذف هنا لاشارة بلاغية جميلة وهي الاشارة الى سرعة امثال موسى لامر الله تعالى له كأنه قيل الضرب ما يحتاج يذكر بالایة ما يحتاج يذكر بالایة طيب - 01:03:47

اتفضل ايه هذا حذف عدة جمل شف الان فارسلون يوسف اين يوسف وبين يوسف السجن ولا لا والمتكلم الان ما هو بالسجن هو في محيط وقال الملك اني ارى سبع بقرات الى اخره - 01:04:11

فقال ارسلون اذا هو خارج السجن وي يوسف في السجن اذا في كلام مقدر محذوف والتقدير فارسلون الى يوسف لاستعيره الرؤيا فارسلوه اليه فقال له شفت القرآن حتى ياء يشملها الحذف - 01:04:54

هل قال يا يوسف ها يوسف ايها الصديق اذا حتى يا شمله الحذف وهذا من بلاغة القرآن قد ذكروا ان من اسرار هذا الحذف هنا نعم اثاره فكر السامع لاجل يواصل - 01:05:22

السماع للقصة ومن اسرار الحذف ايضا التركيز على اللحظات المهمة من حادثة قضية انه قال ارسلوه وارسلوه ها قضية ارسلون وارسلوه وذهب الى يوسف هذه ما هي من الاصح بمكان - 01:05:52

الاصح انه قال ارسلون ونخاطب يوسف بالموضع هذه المهمة في الموضوع اذا التأكيد على الامور المهمة في القصة ها طيب وفي ايضا من حذف الجمل ما مر علينا في قصة موسى عليه الصلاة والسلام - 01:06:15

سقى لها ثم تولى الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير هو الان بالظلل كيف بلغت القرآن؟ فجاءته احدهما نمشي يعني هل مجيئها مرتب على كونه جلس في الظل - [01:06:46](#)

التقدير فذهبنا فسقى لها فذهبنا الى ابيهما وقصتا عليه القصة القصة فطلب منه الحضور او فارسلهما اليه فارسل اليه فجاءته احدهما اذا مجيء احدهما الى موسى ما هو مرتب على جلوسه في الظل - [01:07:09](#)

مرتب على امر ابيها الذي هو ارسالها الى ايش الى موسى ارسال احدى البنين الى موسى فجاءته احدهما لكن الكلام الاول كله مطوي لانه ما يتربت عليه في السياق كبير فائدة - [01:07:39](#)

الفائدة في في مسألة انه تولى الى الظل. وقال اني ربي اني لما انزلت الي من خير فقير واللحظات الحاسمة في القصة فجاءته احدهما على استحياء فقالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا - [01:08:01](#)

ها المقصود ان الایجاز هنا فيه ایجاز لعدة جمل او حذف عدة جمل لانه ایجاز الحذف تكون الالفاظ اقل وايضا ایجاز الحذف فيه شحذ بالذال شحذ لذهن السامع الاستنباط المحنوف - [01:08:21](#)

مثل ما مر علينا على حسب ما قال ابن عاشور رمية من غير رام ايش قلنا التقدير هناك هذه ها رمية فحذفت كلمة هذه لان السياق يستغنى عنها طيب دون حذف يعني لأن الشيخ اراد يفرق لك - [01:08:56](#)

بين ایجاز القصر وایجاز الاختصار اللي هو ایجاز القصر اذا هو تقليل اللفظ وتكتير المعنى تقليل اللفظ وتكتير المعنى. هم مثل ما تقدم التوخي يعني قصد واختيار الفاظ - [01:09:29](#)

ها تؤدي المعاني بصيغة اقل هذا اشتهر عند البلاغيين انه من امثال العرب في الجاهلية القتل انفي للقتل مع ان المثل هذا مع انه ایجاز فيه اعتراف في اعتراض لان القتل اللي يكون انفه للقتل هو القتل قصاصا - [01:10:02](#)

اما اذا كان القتل ظلم وعدوان ما يصير القتل يكثر القتل بالعكس واضح؟ لكن اذا اقيم الحد على القاتل ارتدع ولهذا البلاغيون يوازنون بين الاية الكريمة ولهم في القصاص حياة يوازنون بينه وبين المثل - [01:10:42](#)

مع ان الموازنة قد لا تسلم بلا موازنة بهم كلام الله تعالى وكلام المخلوقين ها المتر ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا وفي مقارنة بين السيف وبين العصا - [01:11:07](#)

واحد ضرب بسيف واحد ضرب بعضا النتيجة هم واحدة ولا متقاربة ولا بعيدة؟ بعيد هالنتيجة لكن يعني لأن البلاغيين اظهار ما في اللفظ القرآني من المزايا مو قصدهم المقارنة - [01:11:29](#)

القصد اظهار ما في اللفظ القرآني من المزايا ولهذا الرافعي الرافعي ذكر ان الاية الكريمة فيها ثلاثة عشر وجها من اوجه البيان والاعجاز فيها ثلاثة عشر وجها من اوجه البيان والاعجاز - [01:11:48](#)

وقدح في قول البلاغيين ان القتل انفي من القتل انه مثل جاهلي قال هذا من كلام المولدين هذا رأي الرافعي مصطفى صادق الرافعي فالحاصل ان القتل انفي للقتل - [01:12:15](#)

ما في شك انه فيه ایجاز في ایجاز وقوله تعالى هذه الجملة القصيرة الجملة القصيرة هي جملة جامعة تضمن السرا عظيما من اسرار التشريع الاسلامي به يتم مو صلاح فقط - [01:12:40](#)

بقاء الفرد والمجتمع لان القاتل اذا سولت له نفسه القتل سولت له نفسه ان يقدم على القتل ثم تذكر انه اذا قتل سيفقتل قصاصا فانه سيرتدع ويرجع عن غيه فاذا رجع - [01:13:14](#)

لرجح كيف سلم القاتل القاتل سلم وجاه ذرية وسلم المقتول وجوه ذرية حصلت حياة القاتل وحصلت حياة المقتول وما تنازل عنهم من شاء الله لكن لو ان القاتل اقدم - [01:13:38](#)

على حياة فرد من افراد المجتمع وسيقتل ايضا هو وهو فرد من افراد المجتمع فتقل افراد المجتمع يبدأ افراد ولهذا نسأل الله العافية المواطن التي يكثر فيها الهرج وهو القتل - [01:14:07](#)

يعني يحتل المجتمع مثل ما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يقل للرجال وتكتير النساء ترى النساء هذا من من

الاسباب من الاسباب الحاصل الاية ما في شك انه متميزة عن المثل متميزة لان الاية قالت وفي القصاص اولكم في القصاص -

01:14:26

ما قالت اي قتل اللي فيها الحياة هو القصاص لكن القتل ظلما وعدوانا هل هذا فيه حياة هل هذا ينفي القتل؟ لا هذا معنى الاية ولكن في القصاص حياة بلغت القرآن ايضا - 01:14:54

حياة منكرة للتعظيم ما ما قال ولكن في القصاص الحياة الحياة يعني حياة واي حياة ثمان القرآن في محسن بديعي وهو الطلاق الطلاق بين القصاص وبين حياة وبين الحياة او حياة - 01:15:15

لان القصاص معناه موت معناه موت فحياة في الاية مقابلة لكلمة القصاص هذا ما اشار اليه البلاغيون وكلامهم اطول ذكر الشيخ رحمة الله ظرب صفحا من قضية المقارنة بين الاية وبين المثل - 01:15:40

طيب هذا الحديث لم اقف عليه بهذا اللفظ ليكن ثوبك الى الكعبين ما وجدت بهذا اللفظ وانما ورد الحديث عند الترمذى الشعائى وعند الامام احمد في المسند من طريق اشعس - 01:16:05

عن عمته عن عمها يعني اشتهرت يروي عن عمته والعمدة تروي عن عمها قال اني لبثوا اني لبسوا في المجاز يعني دخلت هنا لا ما الابتداع - 01:16:36

يعني الاصل اني بسوق ذي المجاز قال لي ومن اسواق العرب في الجاهلية علي بردة ملح اسحبها. هذا الشاهد علي بردة ملحاء اسحبها البرد المالحة اللي فيها خطوط بيض وسود - 01:17:03

هذا الملحاء قال فطعنني رجل بمخرفة قال ارفع ازارك فانه ابقى وانقى فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث وهذا لفظ احمد هذا الحديث سنه ضعيف لان عمك اشتهرت ما تعرف - 01:17:24

عمدة اشتهرت لكن الحديث له شواهد تؤيد معناه اللي هو النهي عن الاسباب النهي عن الاسباب فيه شواذ صحيحة تؤيد المعنى وعمه العم هذا ايضا غير معروف. مختلف في اسمه ما هو غير معروف. مختلف في اسمه على وجه التحديد - 01:17:55

مختلف في اسمه على وجه التحديد وهذا قد لا يؤثر لانه صاحبى وقوله انقى يعني انظف من هالوشن انظف من الوشن ان المسيل المسيل ثوبه يساهم في تنظيف - 01:18:24

الاماكن الشوارع وغيره يساهم لانه يمر على الوشن وعلى الرطوبة وما في بابها ويأخذه معه هذى مساهمة تعتبر او اسهامها ايه اسهام ما يقال مساهمة انتبهوا اللي في فرق بين ساهم واسهم - 01:18:47

من ساهم وهي منتشرة حتى على الاسلام بعض طلبة العلم يقول ارجو ان اكون مثلا قد ساهمت في كذا هذا خطأ المساهمة القرعة قال الله تعالى فساهم فكان من المدحدين يعني قارع - 01:19:09

اما المشاركة يقال عنها ايش؟ الاسهام والفعل اسهم يقول اسهمت في كذا يعني شاركت اذا هذا معنى انقى وابقى اكثر دواما للثوب لان المسيل اول ما يبدأ الخلل الى اسفل ثوبه - 01:19:33

يعني ينفرض من كثرة احتكاكه بالارض ولامامته للارض اسفل الثوب ينتهي لكن اذا رفع الثوب مثلا الى ما فوق الكعبين هذا مثل ما قال ايش ابقى وفيه ايضا في بعض الروايات اتقى - 01:20:00

يعني ادل على التقوى ويمكن نضيف امرا رابعا وهو اخف حلو مثلا واحد مسيل حتى بعض الناس نسأل الله العافية والله نشوفهم بالحرم يعني ثوبه نازل عن قدميه ما يزيد على شبر - 01:20:25

بثوب المرأة يعني هذا اثنين ذولا واحد ثوبه فوق الكعبين وواحد ثوبه يسحب النبي نقول تسابقوا بس بشرط ما احد يرفع ثوبه عن الارض ايها اللي يصل الاول قطعا ليصل الاول هو اللي فوقه اه ثوبه فوق الكعبين - 01:20:48

شف الحين اللي يمشون تجد المسيل كأنه مربط من تحت نوع تربيط يحس لان الثوب عندما يكون طويلا ويقتل بعضه على بعض يعيق الحركة لكن اذا كان فوق الكعبين تله اخف - 01:21:14

ترى ما اقصدكم انا ما شاء الله انتم يجزم الواحد ما في احد مسيل لكن مقصود يعني توضيح الكلام ونقله مثلا للاخرين فقل نقله

الآخرين غرباء ايه يقول تشد وتنأى عنهم القراء - 01:21:34

اولو الفضل في اوطانهم غرباء او اولوا الفضل في اوطانهم غرباء تنأى وتشد عنهم القراء كلمة غرباء هذا لفظ قليل لكن المعنى كثير وين المعنى اسمع ما يقول الشيخ في المعنى - 01:22:09

الشاعر قال غرباء كلمة غربا هذى كلمة واحدة ولكن معناها كثير يعني ان هؤلاء الغرباء اللي هم اولوا الفضل مخالفون احوال عامه الناس واضح ان جيت في الصدق مخالفون جيت في المروءة مخالفون. ان جيت في حسن الخلق كذلك - 01:22:37

ان جيت مثلا في التعامل كذلك اذا جينا ايضا مثلا الموضوع التدين والصلاح والاستقامة نجد انهم مخالفون اذا هم غرباء اذا كلمة غرباء يستطيع الانسان ان يكتب عليها صفحة او اكثر من صفحة في شرحها - 01:23:14

وبيانها ولهذا قال الشيخ انهم مخالفون لاحوال عامه الناس كما بينه في بقية البيتين. نعم هذا صحيح نعم امثال العرب كثير منها يقوم على الاختصار لان المسألة لابد يكون قوله - 01:23:33

قليليا يحمل معنى كثيرا اذا سمعت مثلا الصيف ضيغت اللبن هذا مثل من امثال العرب يضرب مثلا للشخص الذي يريد الشيء بعد فوات الاوان فيقال له الصيف ضيغت اللبن - 01:24:02

فلو اردنا نشرح كلمة الصيف ضيغت اللبن ونطبقه على نماذج موجودة في المجتمع كان يطول الكلام يطول الكلام. هذا معنى كلام الشيخ ومثل ما تقدم ايضا من غير هذا مثل من امثال العرب وفيه ايجاز قصار - 01:24:27

طيب اي وكذلك حكم الحكماء الحكم تكون اقل ايضا من هالمثل وقد عرف من المتقدمين حكماء مثل اكثم ابن صيفي التميمي مثل قس ابن ساعدة الایادي وغير هؤلاء ابن ساعدة يقول - 01:24:49

اذا نهيت عن شيء ابدأ بنفسك هذى حكمة عظيمة من حكم العرب لو قيل فسر هذه الحكمة وشرحها ستكتب عليها كلاما طويلا سوق الاadle من القرآن وتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - 01:25:21

وستسوق سوء شواهد من الشعر لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وعلى هذا قس ومن الحكم قول اكثم قول اكثم ابني صفي تميمي ان قول الحق لم يدع لي صديقا - 01:25:45

يعني ان الواقع شيء اذا التزمت الصدق ما يكون لي اصدقاء لانهم يريدون مني الكذب واظهار الامور على خلاف ما هي عليه. ان قول الحق لم يدع لي صديقا هذه حكم - 01:26:14

طيب في مقام رجع الشيخ مرة ثانية للاطناب فهذه السورة هذه الاية تكررت في هذه السورة قيل انها تكررت عشر مرات سورة المرسلات تكررت على سبيل للتاكيد لان سورة المرسلات كما تعلمون - 01:26:35

جاء فيها عدة امور من اهمها ما يدل على قدرة الله تعالى الم يجعل الارض كفاتها هي وامواتا وجاء فيها ايضا ما يدل على احوال يوم القيمة على اهواء اليوم القيمة - 01:27:20

كما في اول السورة واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادرك ما يوم الفصل؟ ويل يومئذ للمكذبين هذه السورة اشتملت على امور عظيمة فجاء هذا التكرار في غاية المناسبة. في غاية المناسبة - 01:27:41

الربا مربط النعامة مني. مربط النعامة مني في قصيدة ايه يقول الحارث ابن عباد هذه قصيدة تعد عندهم من عيون الشعر قالها في حرب البسوس الربا مربط النعامة مني يريد بالنعامة والفرس - 01:28:05

تريد بالنعامة كرر هذا في ابيات كثيرة من القصيدة وهذه القصيدة قالها في حرب البسوس والباسوس هذه فيها اسم امرأة وهي حالة لجسas وكانت المرأة هذى وكانت لها ناقة اسمها سراب - 01:28:42

وهي حالة لجسas ابن مرة الشيباني هذه الناقة انطلقت ودخلت في حمى ابن وائل وكان كلبي بن وائل هذا اجار حمامه باهظت عنده ها فاجارها وحمها ايه لان العرب الجاهلية عندهم مبدأ عظيم وامر عظيم الموضوع ايش - 01:29:18

الجوار لا يخسرون ذمة الجار حتى الحمام فجاءت الناقة هذى ووطرت البيض هذا وكسرته ها فما كان من جسas ابن مرة اللي تكون البسوس خالته الا انه ضرب الناقة هذه بسهم مع ضرعها - 01:29:57

ليش تكسر البيض ضربها بسهم مع ضرعها جاء جساس ابن مرة ووتب على كليب ابن وائل وقتله كيف يعني مسألة ما عندهم علشان
ناقة كسرت بيضها نهاجت الحرب حرب قوم هذا وهذا - 01:30:26

بين بكر وتغلب ابني وائل ابن وائل واستمرت الحرب اربعين عاما سبعين عاما حتى ضربت العرب المثل بشؤمها فعلا هندي تعتبر من
الحرب المشومة هذا معنى قوله الشيخ ان البيت هذا قيل في قصيدة - 01:30:54

قيلت في حرب البسوس اذا البسوس اسم امرأة. هم ايه ايه الشيخ العام يعني خرج قليلا عن البلاغة وقال لا تظن ان كل
اطناب انه من البلاغة او ان كل ايجاز انه من البلاغة - 01:31:20

لأ يقول واعلم ان الاطناب والايجاز قد يطلقان اذا دل هذا على ان هذا نوع اخر غير ما تقدم يطلقان على التوسيع في الغرض المشوّق
له الكلام هذا رقم واحد - 01:32:17

والاقتصاد فيه هذا معطوف على ايش على التوسيع يعني ويطلقان على الاقتصادي فيه اذا كم ذكر هو من نوع نوعين انتبهوا للف
والنشر المرتب قال فيعد من الاطناب هذا وبين يروح - 01:32:38

الاول اللي هو التوسيع بل فيعد من الاطناب الاتيان بالجملة المعتبرة او كثرة البيان والايضاح بمعنى اما المتكلم في مقامات الكلام
وفي مقامات الاحوال قد يتكلم بكلام يوسع الكلام يتبسيط في الكلام - 01:33:01

ويجعل للكلام ذيولا وتوابع الشيخ يقول هذا اقرب ما يكون انه من باب الانشاء ليس من فن البلاغة طبعا هو فيه شبه
بفن البلاغة لكن الشيخ يقول ان تعلق هذا النوع فن البلاغة انه ايش - 01:33:35

يقول ضعيف كان الاولى اني اعرف لكم الانشا لان الشيخ قال بل هو من مباحث صناعة الانشاء الانشاء يا اخوان له معنيان جددت
الحصورة النوع الاول الانشاء اللي تقدم لنا هناك - 01:33:59

الكلام الذي لا يحتمل الصدق ولا الكذب اما الانشاء اللي معنا الان فهو فن تأليف المعاني تأليف المعاني وتنسيقها والتعبير عنها وفقا
لمقتضى الحال وفقا لمقتضى الحال هذا معنى الانشاء - 01:34:20

مثل الخطيب قبل يوم الجمعة يجلس ويأخذ القلم والورقة ويبدا في كتابة الخطبة هذا يسمى ايش انشاء ومنه مادة الانشاء
الموجودة بالمدارس والمعاهد هذه هذا الانشاء الشيخ يقول انه في باب صناعة الانشاء - 01:34:52

يصير تعلق الاطناب بفن البلاغة يصير فيه ضعف لانه يصير بهم التوسيع الكلام المقدمات ها فهذا وان كان في شيء من البلاغة لكنه
الى صناعة الانشاء والخطابة اقرب اقرب ولها ابن عاشور - 01:35:15

له كتاب كما ذكرنا لكم في ذكرت لكم في الدرس في درس مضى اسم اصول الانشاء والخطابة مطبوع هذا في مجلد صغير طبعته
مكتبة دار المنهاج الرياظ وهو موجود ضمن - 01:35:42

وسائل ومقالات ابن عاشور ان ابن عاشور له رسائل ومقالات مطبوعة في اربعة مجلدات من ضمن الاربعة المجلدات هذا الكتاب لكنه
ما حقق هناك تحقيق جيد اما طبعة دار المنهاج - 01:36:00

وقد خدم الكتاب خدمة جميلة جدا يعلق على تعليقات نفيسة ابن عاشور ذكر الكلام اللي ذكر هنا ما اذكره بالنص لكن اذكره هناك
بالمعنى يقال ان المتكلم احيانا يتوسيع في الكلام - 01:36:19

مثل ما ذكر الشيخ يأتي بالجملة المعتبرة او يزيد بالبيان والايضاح يزيد بالبيان والايضاح ويدرك مقدمات ويدرك خواتيم فهذا يقول
نوعيم كان تعلق فن البلاغة يعني ضعيفا لكنه ليس هو من البلاغة العالمية. يعني ليس هو من البلاغة العالمية - 01:36:36

ومن الايجاز ترك المقدمات في الخطب لضيق المقام ونحوه يعني تجد ان هنا يوجز وينقذ يقلل الكلام فيكون التوسيع في
الاول والانقباط في الثاني ما هو من البلاغة بمكان مكين هو اقرب الى - 01:37:04

صناعة ايش الانشاء الكلام هذا معنى كلامه ولها قال وتعلق فييد العلاء بن عاشور لا يريد باب الايجاز كله ولا يريد باب الاطناب كله
انما يقول انه في نوع من هذين البابين - 01:37:33

تعلقه بفن البلاغة ضعيف واوضح ما يكون تعلقه بایش؟ بصناعة الانشاء ولو ترجع للكلام هذا الكتاب اللي قلت لك تجد ابن

عاشر بوب باب سماه باب مقامات الكلام خاتمة الكلام واتكلم عن الموضوع - 01:38:03

وبهذا نكون قد انهيناها ما يتعلق بعلم المعاني ونسأل الله تعالى للجميع التوفيق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:38:29